مخارجها واظهار حروفها وضبطها بالشكل والاعجام ومن ثم قالوا اعجام الخط يمنع
من استعجامه وشكله يمنع من استشكاله وقالوا رب علم لم يعجم فصوله فاستعجم
محصوله والكتاب اهملوا ذلك اشارة الى انهم لفرط ذكائهم بالصنعة وتقدمهم
في الكتابة يكتفون بالاشارة ويقتصرون على التلويح ومحله عدم جواز ذلك
في القران **تنبيه** قال ابن عربي هذه الحروف ليس لها خاصية من حيث
كونها حروفا بل من كونها اشكالا فلما كانت ذوات اشكال كانت الخاصة
للشكل فلهذا امر بتبيينها ومن ثم اختلف عملها باختلاف الاقلام لان الاشكال
تختلف فاما المرقية فاذا وجدت اعيانها على اوضاعها صحبتها ارواحها
وخواصها فكانت خاصية ذلك الحرف لشكله وتركيبه مع روحه وكذا ان كان
الشكل مركبا من حرفين او اكثر كان للشكل روح اخر ليس الروح الذي للحرف
خط في الجامع بين اداب الراوي والسامع **فر عن انس** قال الذهبي فيه كذاب
اذا كتبت بسم الله الرحمن الرحيم فبين السين اي اوضحها واظهر سنتها
اجلالا لاسم الله واعظاما له وفي خبر رواه الخطيب عن انس جود والسين
من بسم الله تنقض لكم الحوائج **خط** في ترجمة ذي الرياستين الفضل بن
سهل **وابن عساكر** في تاريخه **عن زيد بن ثابت** بن الضحاك كاتب الوحي •
اذا كتبت اي اردت ان تكتب **فضع قلمك على اذنك** حال الكتابة اي اجعله
بازائها من امام الصدغ **فانه اذكر لك** اي اعون لك على تذكر ما تكتب
وهذا امر ارشادي **ابن عساكر** في تاريخه **عن انس** قال كان معاوية كاتب
الوحي فكان اذا راى من النبي غفلة وضع القلم في فيه فقال يا معاوية
اذا كتبت فضع الى اخره •
اذا كتبتم الحديث فاكتبوه باسناده لان في كتابته بدونه خلط الصحيح
بالضعيف بل والموضوع فيقع الزلل وينسب للرسول ما لم يقل فاذا كتب
باسناده فقد برئ الكاتب من عهدته كما قال **فان يك الحديث حقا
كنتم شركا في الاجر** لمن رواه من الرجال **وان يك باطلا كان وزره عليه**
اي نقل اثمه على من تعهد فيه الكذب ولهذا قال الشافعي الذي يطلب
العلم بلا سند كحاطب ليل بحزمة حطب وفيه افعى وهو لا يدري وقال
الثوري السند سلاح المومن فاذا لم يكن معك سلاح فبم تقاتل وقال
ابن المبارك طالب العلم بلا سند كراقي السطح بلا سلم وقد اكرم الله هذه
الامة بالاسناد وجعله من خصوصياتها من بين العباد والهمهم شدة
البحث عن ذلك حتى ان الواحد يكتب الحديث من ثلاثين وجها
او اكثر وفي تاريخ ابن عساكر عن ابي حاتم الرازي لم يكن في امة من

الامم

الامم منذ خلق الله ادم امة يحفظون اثار رسلهم غير هذه الامة فقيل له ربما
روى احدهم حديثا لا اصل له قال علماؤهم يعرفون الصحيح من غيره
فروايتهم الحديث الواهي للمعرفة ليتبين لمن بعدهم **لك في علوم الحديث**
وابو نعيم والديلمي **وابن عساكر عن علي** رمز لضعفه وليس بضعيف فقط
بل قال في الميزان موضوع •
اذا كثرت ذنوب العبد فلم يكن له من العمل الصالح **ما يكفرها** لقلتها وكثرتها — ابتلاه الله بالحزن صح
ليكفرها عنه بها فالاحزان والاكدار في هذه الدار رحمة من العزيز الغفار
ومن ثم قال الصوفية انما يحصل الهم والغم من جهتين التقصير في الطاعة
والحرص على الدنيا انتهى واما حمل الحزن على الندم على المخالفة ففير صواب
لان ذلك ليس ابتلاء **حم عن عائشة** قال المنذري رواته ثقات الا ليث بن
ابي سليم وقال العراقي فيه ليث بن ابي سليم مختلف فيه وقال الهيثمي
فيه ليث وهو مدلس وبقية رجاله ثقات وقد رمز المولف لحسنه
اذا كثرت ذنوبك اي واردت اتباعها بحسنات لها اثر بين وفعل فاعل
في محوها والمراد الصغائر **فاسق الماء على الماء** اي اسق المستسقي ولو
كنت بشط نحو نهر او بير فذكره ليس بقيد بل لنفي توهم انه لو جازه بلا كلفة
فلا اجر له في سقيه واولى من ذلك ان يقال المراد موالاة السقي وتتابعه
اي اسق الماء على اثر سقي الماء بلا فاصل بان يكون متتابعا **تناثر** بمثناة
فوق فنون فمثلثة اي فانك ان فعلت ذلك تتساقط ذنوبك **كما يتناثر
الورق من الشجر في الريح العاصف** اي الشديد وفيه ترغيب عظيم في سقي
الماء وفخامة لشانه والظاهر انه لا يتعين لذلك مباشرته بنفسه
بل يكفي كون الماء ملكا له وتسبيب في تسبيله بحو اجره سيما ان كانت المباشرة
لا تليق به **خط عن انس** وفيه هبة الله ابن موسى الموصلي قال في الميزان
لا يعرف وساق هذا الخبر •
اذا كذب العبد كذبة بفتح الكاف والنصب اي واحدة منها **تباعد
الملك** يحتمل ان ال جنسية ويحتمل انها عهدية والمعهود الحافظ **عنه ميلا**
وهو لغة منتهى مد البصر او هو ان ينظر الى شخص بارض مستوية فلا
يدري اذكر ام انثى ذاهب ام ات وفي اصطلاح اهل الهيئة ثلاثة الاف
ذراع وعند محدثيهم اربعة الاف والخلف لفظي لان مراد الاولين ذراع
العمل والثاني ذراع اليد ونظيره ان المراد هنا ما يشمل هذا التكثير
من نتن ما جاء به اي من اجل ريح ما نطق به ذلك الكاذب من الكذب
وفي رواية لابن عدي من نتن ريحه فانه قيل كيف يكون للمقول رائحة

Copyright ... University